رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | محاضرات وكلمات منوعة

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد خاتم النبيين وسيدي ولد ادم اجمعين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سارع على نهجهم واقتفى اثرهم - 00:00:00

الى يوم الدين اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تضخضت ايام عامنا هذا عام ست او عام ستة واربعين اربع مئة والف وهذه لياليه بدت بالتقظي - 00:00:23

ومع انتهاء كل عام يقع عند الناس اشياء مما يجب التنبيه عليها من جهة ويجب التعاون على الخير وعلى البر من جهة اخرى فمن ذلكم ايها الاخوة ان مضي الليالي والاعوام - 00:00:48

هي نذير لك في قربك من اخرتك ومن خاتمتك واذ بارك عن دنياك التي اشغلتك واذيت اشغلتك واذتك والموفق من سمر دنياه فزرع فيها ليحصد ثمرة ذلك في اخرته هذا الموفق - 00:01:13

وهذا المهدي وهذا الذي احاطه الله جل وعلا بعنايته فاعتذر ذكر فتذكر عبر فاعتبر نصيحة فانتصح وثمة ملاحظات في نهاية العام منها اعتقاد من يعتقد انه تطوى صحيفة عامك بانتهاء هذا العام الهجري وقدوم العام الهجري الجديد - 00:01:37

وهذا غلط ناشئ من اعتقاد غير صحيح فان العام لا تطوى صحائفه وانما الذي ترفع اعماله اعمال اليوم او اعمال عمرك فانه لم تأتي الادلة انه وكلما مضى سنة مضت فيه صحيفته - 00:02:06

الذي جاء في كل سنة تقدير الله الحول الذي ينزله في ليلة القدر كما قال جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم حا ميم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرقوا - 00:02:29

كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين فهذه تقدير ليلة القدر ينزلها الله في كل ليلة قدر من العام الى العام الذي يليه المسألة الاخرى ما ينتشر في اوساط - 00:02:48

المسلمين من تخصيص اخر ليلة من هذا العام بالاحتفال بليلة دخول السنة الهجرية وهذه انما وقعت لنا من مشابهة الكفار غيرنا في احتفالهم بليلة السنة ميلادي وهي السنة الشمسية فلما فعلوا ذلك واحتفلوا به ظن من ظن - 00:03:07

من جهال المسلمين اننا بهذا نعتز في العام الهجري وليس كذلك فلا يعتز به بالبدع ولا بمشابهة اهل الكتاب فيما فعلوا الامر الثالث ما ينتشر في الاوساط والرسائل والتواصلات ممن يريد الخير لكنه اخطأ سبيله - 00:03:34

يريد تلاتة الناس على المعروف لكنه لم يوفق الى طريقه من قولهم صحيفة عامك بتسبيح او بصلاة او بصيام او بصدقة او قول بعضهم هذه اخر جمعة في هذا العام - 00:03:59

فبما تقظيها او اخر يوم في عام ستة واربعين فليرتفع وانت صائم وامثال ذلك مما يقع وينتشر وكل هذا وان كان مقصده حسنا لكن طريقه ليس بحسم طريقه طريق البدعة - 00:04:20

فريق الاحداث لانه خصص عبادة في زمان لم يخصصها به النبي صلى الله عليه وسلم وهذا نوع من انواع البدع الستة ان البدع تكون تخصيصية في زمان ما جاءت الشريعة به باي عبادة او في مكان بعبادة لم تأتي به الشريعة او بعدد - 00:04:41

او بصفة او بهيئة او بحال ولهذا اذا جاءتك مثل هذه الرسائل فانصح اهلها احذرهم من الوقوع في البدع فان العمل المبتدع مهما كان كليفا شاقا على صاحبه فهو مردود عليه - 00:05:06

قال الله جل وعلا في اشنع البدع واعظمها ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله اذا لا دين يقبله الله الا ما اذن به

وشرعه - 00:05:24
وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها يقول نبينا صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد في رواية مسلما عمل عملا ليس عليه امر افاه ورد. اذا لا تعمل عملا يرد عليك لانك احدثته في دين الله - 00:05:37
لان خصصت مكانا او زمانا او عبادة بحال وبعدد وبزمان ومكان وصفة وهيئة لم تأتي بها الشريعة ثم ان اردت الصيام وقد اقبل عليك شهر الصيام ليس رمضان اعني وانما شهر الله المحرم - 00:05:59
وما بينك وبينه الا ايام قلائل وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن افضل الصيام قال افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم - 00:06:22
هذا من حيث الصيام المجموع في المدة اما صيام الايام فافضلها صيام يوم عرفة وقد مضى وسعد في صيامه من سعد وفي العاشر من المحرم صيام يوم عاشوراء وفظلهما ما جاء في صحيح مسلم من حديث ابي قتادة الحارث ابن ربعي - 00:06:40
الحزرجي الانصاري رضي الله عنه وعنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صيام عرفة قال احتسب على الله ان يكفر السنتين الماضية والباقية وسئل عن صيام يوم عاشوراء - 00:07:03
قال احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية اي في صغائرها دون الكبائر ثم يرعاكم الله ترون ما يقع في العالم من هذه الاحداث والتهديدات ونياشين الحروب وفي هذا الفت النظر الكريم - 00:07:20
الى سنن نبينا صلى الله عليه وسلم في هذا المقام بل الى توجيه ربنا فاول ما اتواصى به معكم اجتماع الكلمة وعدم الاشتيات على العلماء وولاة الامر. خصوصا في هذه المجريات العالمية - 00:07:42
وابعاد وغوائنها واثارها وبهذا ميز الله المؤمنين على المنافقين فقال جل وعلا في اية سورة النساء واذا جاءهم من المنافقين امر من الامن او الخوف اذاعوا به. طاروا به كل مطار - 00:08:02
وهذا ظاهر الان في انواع التحليلات والاستنتاجات والارخاء والاصغاء الى الوكالات والقنوات ثم يعكسها في مجلسه مع اصحابه محقان ما سمع فرغه بيب وما ينتج عنها من الاشتيات والتعدي وكذلك - 00:08:21
من الاستنتاجات التي يظن انها بها مصيبة وانما كان فارغا عكس ما حقن فيه الله جل وعلا ولو ردوه للرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك - 00:08:43
يحرم المؤمنين في معركة احد وهذه قصة طريفة اسوقها لكم لما فيها من المعاني العظيمة العجيبة حصل على المسلمين ما حصل بسبب معصية واحدة ان الرعاة ان الرماة عصوا رسول الله فبولوا بالهزيمة - 00:09:09
قال صلى الله عليه وسلم من شهد لمعنا هذه المعركة فلا ينتظر حتى يخرج معنا الى الى الكفار نلحق بهم لحقوهم مستجيبين لامر الله وامر رسوله مع ما فيهم من الاصابات الجراحات. ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله - 00:09:32
فلم يتجاوزوا عشرة الى خمسة عشر كيلا وهذا فيه طاعتهم لرسول الله مع ما اصابهم مما لا من القرح والتعب والنصب سمع بهم ابو سفيان ومن معه من اهل مكة - 00:09:57
واذا قوم مروا بهم يريدوا المدينة يمتارونها من من نخلها قال اخبروا محمدا واصحابه لان رجعن اليه شافتهم ونقل اولئك الممتارون الرسالة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه من الصحابة رضي الله عنهم وهم في حمراء الاسد - 00:10:18
ما هي البعيدة عن الميقات ميقات المدينة فقال نبينا عليه الصلاة والسلام حسبنا الله ونعم الوكيل فانزل الله عز وجل قوله في سورة ال عمران الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم - 00:10:45
بقوتهم وعدتهم وعددهم وسلاحهم وذخائرهم وطائراتهم وصواريخهم ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم - 00:11:04
روى الامام البخاري وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها محمد

صلى الله عليهما وسلم حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه - 00:11:29
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وهذه الكلمة لا تقال من طرف اللسان وانما تقال من سويداء القلب ينطق اللسان بها تعليقا للامر وتفويضا للامر الى الله فان الله حسب المؤمنين اي كافيهم - 00:11:48
ولا يمسهم سوء وهو وليهم وكافيهم سبحانه وتعالى اذا لا يهونونكم بانواع التهويلات وكذلك المنافقون بانواع الارجافات والتخذيلات وانما اعتصموا بربكم اعتقادا وحالا وشعاركم ودثاركم حسبنا الله ونعم الوكيل والحوقلة لا حول ولا قوة الا بالله تبرأ من حولك وقوتك الى حول الله - 00:12:09
وقوته واجتماع الكلمة يرعاكم الله اياني واياكم وحذاري من ان يثلبها عليكم مثلك ولو كان ظاهره ظاهر الاصلاح فانه في زمن السلم غير زمن الحرب وزمن المنشط غير زمن المكره - 00:12:42
فلا ينفذ اليكم هؤلاء بدعاياتهم حتى يسلموا امر اجتماعكم فان اعظم ما نواجه به عدونا اجتماع الكلمة ولو على القول المرجوح والرأي المرجوح الموضوع ايها الاخوة موضوع متشعب اكتفي به لما سمعتم واسأل الله ان يمن علينا وعليكم بامنه وامانه - 00:13:02
وسعتي رزقنا ورغد عيشنا وان يجعل ما ادخره لنا عنده يوم القيامة خيرا مما قدم لنا في دنيانا نستجير بالله ان تكون حسناتنا قد عجلت لنا ونلجأ الى الله ان نكون ما اخشر لنا خيرا مما قدم الينا - 00:13:27
فاننا في رغد واي رغد وفي صحة وعافية جمرتها في هذا الامن ورأس مالها كله في الايمان فلا تفوتوا هذه النعم واعظم ما يفررها عنا كفرانها وجحودها اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا منان يا - 00:13:50
بديع السماوات والارض نسألك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد نسألك باسمك الاعظم بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة - 00:14:15
وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولدرارينا واهلينا ولمشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين. ان ربي سبحانه وتعالى اكرم مسؤول - 00:14:31
وهو سبحانه اعظم مرجي مأمول والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والمعذرة اليكم من التطويل سم تفضل عليكم السلام ورحمة الله. لا مباشر تفضل - 00:14:51
ايه والموضوع سلس البول لكن من عدة يعني انواع. اول شيء هل يصح اني اتوضأ قبل الوقت بخمس دقايق او عشر دقايق لاني احب ان اروح المسجد مبكرا طيب هذا هو هذا - 00:15:16
الثاني هل يلزم الاستهزاء عند الوضوء في كل وضوء ثالثا اذا مثلا اه زي الاوقات المتقاربة زي المغرب والعشاء. نعم هل يصح لي ان ابقى على وضوء الاول؟ نعم جزاك الله خير. استرح سلمك الله - 00:15:34
هذا سؤال مهم وكثر السؤال عنه لما حصلت هذه المشاكل في البروستات والتضخمات ما يتعلق بها وهو ما يسمى بسلس البول سلاسل بول استطلاق للبول من غير ارادة لصاحبه ومثله سلس الريح - 00:15:58
وهذا المرض له احكامه فمن احكامه انه يتوضأ لدخول الصلاة فدخل في العصر توضأ لدخول وقته يصلي به نوافله يصلي به فرضه ويقرأ به القرآن ويطوف به بالكعبة اذا دخل المغرب كذلك - 00:16:22
اذا دخل العشاء يتوضأ كذلك لان البول مستطلق فان عجز عليه لطول المشقة خصوصا في الوقتين المتقاربين المغرب وهو والعشاء ويكفيه وضوء واحد. ويجوز ان يجمع هذا بين المغرب والعشاء جمعا بغير قصد - 00:16:47
ونوصي من به هذا الاستطلاق ان يتحفظ لئلا يخرج من هذا البول بعدم استمساكه له على ثيابه ومنهم من يزيد ذلك فربما نزل على فرش مسجده يتحفظ ويتوضأ عند دخول الوقت او قبيل دخوله اذا كان يبادر للمسجد وما خرج منه اثناء الصلاة او قبلها او بعدها لا يضره - 00:17:06
رحمة من الله عز وجل بهم ان الله عز وجل لم يكلفنا الا ما نطيق لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها وهو القائل جل وعلا فاتقوا الله ما

استطعتم - 00:17:34
وهذا هو فتوى اهل العلم في مثل هذا والله اعلم نعم الاخوان طيب السؤال الذي نعطيكم عليه الجوائز السؤال من ما اسم الموضع الذي لقي فيه الممترون رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين معه بعد - 00:17:48
معركة احد الذي يعرف يعطينا يمناه لا عدمناه واحد ها امراء الاسد تستاهل الجائزة اي نعم عطوها اياه يا اخوان السؤال الثاني السؤال الثاني ما هي المعصية التي عصاها بعض الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في معركة احد فكانت سببا - 00:18:17
في هزيمة المسلمين واحد اثنين ثلاثة وعززنا برابع وخامس ما شاء الله تفضل سلمك الله احسنت المعصية هي ترك الرماة الجبل حيث امرهم صلى الله عليه وسلم وكان عددهم خمسون - 00:18:51
عليهم عبدالله بن جبير رضي الله عنه وعنهم الا يتركوا مواقعهم في اي حال - 00:19:16